Muhadasah
Jurnal Pendidikan Bahasa Arab
INSTITUT AGAMA ISLAM SUNAN KALIJOGO MALANG
P-ISSN 2622-6723 E-ISSN 2721-9488
Volume 2, Nomor 2 Desember 2020

تحليل معاني اشتقاق لفظ أَبْلَسَ في آيات القرآن الكريم

ANALISA MAKNA *ISTIQOQ LAFADH ABLASA* YANG TERDAPAT DALAM AYAT AL-QUR'AN

Fathur Rohman[1)], Nina Sri Wulandari[1)]
[1), 2)]Universitas Hasyim Asy'ari Jombang
[1), 2)]mohalfath.mumtaz@gmail.com

مستخلص البحث

كثيرا ما تكون مادة اللفظ المشتق منها مستغلقة وغير معروفة للباحث العادى، ولا يدرى من أى أصل أتت، فمثلا لفظ «إبليس» مشتق من مادة «أَبْلَسَ». لذلك كان الاشتقاق عن الأصل القديم دالا على الصلة والنسب وكان الاشتراك في المادة دليلا على وحدة الأصل ولو تفرقت المعاني واختلفت الأشكال. ونوع هذا البحث هو البحث الدراسة المكتبية. والبيانات المكتبية التى يحصل الباحث عليها من الحقائق والمعلومات عن طريق النظر في الوثائق المتوفرة وطريقة تحليل المضمون. ويهدف هذا البحث إلى وصف تحليل معنى اشتقاق لفظ أَبْلَسَ في آيات القرآن الكريم من ناحية صيغة الكلمة على ضوء علم الصرف.

الكلمات الأساسية: معاني اشتقاق، وأبلس، وآيات القرآن الكريم

Banyak kata mustaq yang tidak dikenal oleh peneliti biasa, ia tidak mengerti dari mana asal kata mustaq tersebut, seperti contohnya kata *Iblis* yang merupakan bentuk mustaq (turunan) dari kata *ablasa*. Karena itulah, bentuk kata mustaq menunjukkan hubungan dan kesamaan kandungan makna dengan asal usul kata, meskipun kata-kata turunan itu berbeda makna dan bentuknya. Penelitian ini merupakan penilitan literer yang dalam pengumpulan datanya menggunakan teknik dokumentasi dengan cara mengamati berbagai macam referensi, dan menggunakan teknik analis konten. Tujuan penelitian ini adalah mendiskripsikan makna-makna istiqoq lafadh *ablasa* yang terdapat dalam ayat-ayat Al-Qur'an dari aspek bentuk kata menurut tinjauan ilmu Sharaf.

Kata kunci: makna-makna istiqoq, lafadh ablasa, ayat-ayat Al-Qur'an

Muhadasah
Jurnal Pendidikan Bahasa Arab
INSTITUT AGAMA ISLAM SUNAN KALIJOGO MALANG
P-ISSN 2622-6723 E-ISSN 2721-9488
Volume 2, Nomor 2 Desember 2020

أ. مقدمة

اللغة العربية هي الكلمات التي يعبر بها العرب عن أغراضهم. وقد وصلت إلينا من طريق النقل. وحفظها لنا القرآن الكريم والأحاديث الشريفة، وما رواه الثقات من منثور العرب ومنظومهم. لما خشي أهل العربية من ضياعها، بعد أن اختلطوا بالأعاجم (القواميس) وأصلوا لها أصولا تحفظها من الخطأ. وتسمى هذه الأصول العلوم العربية. فالعلوم العربية هي العلوم التي يتوصل بها إلى عصمة اللسان و القلم عن الخطأ. وهي ثلاثة عشر علما: الصرف، والإعراب (ويجمعها اسم النحو)، والرسم، والمعاني، والبيان، والبديع، والعروض، والقوافي، وقرض الشعر، والإنشاء، والخطابة، وتاريخ الأدب، ومتن اللغة. وأهم هذه العلوم الصرف و الإعراب[1].

واللغة العربية لغة إعرابية، فلها قواعدها التي تنظم الجملة، وتضبط أو اخر الكلمات. والإعراب في اللغة العربية أثر من آثر استخدام الحركة في التعبير عن المعنى، فالقواعد أساس في تكوين الكلام، لأنها تحديد وظيفة كل كلمة فيه ولا شك أن تحديد الوظيفة يساعد على تحديد الفكرة، ومن هنا أتى القول بأن الإعراب فرع المعنى، والذي يمكن أن يضاف إليه بأن المعنى أثر للإعراب، وذلك لأنه قوام هندسة وتنظيمها[2].

فألفاظ اللغة العربية تتجمع في مجموعات كل مجموعة منها تشترك مفرداتها في حروف ثلاثة وتشترك في معنى عام تم تنفرد كل كلمة في المجموعة وتتميز من قريبتها في النسب بصغتها أو مبناها وتختلف في معنى خاص بها ناشيء عن صيغتها أو عنها وعن غيرها من الملابسات التي أكسبتها حياة خاصة فلكل كلمة حياة وتاريخ وقد تبتعد قليلا أو كثيرا عن المعنى الأصلي الذي يضل شبحه مخيما بظله عليها. ولكها مهما ابتعدت في معناها وفي حياتها وتاريخها تحمل طابع نسبها في الحروف الثلاثة التي تدور معها أنى دارت،

[1] مصطفى الغلاييني، *جامع الدروس العربية الجزء الأول*، (بيرت: دار الكتوب العلمية، 1971م)، ص 7

[2] على أحمد مدكور، *تدريس فنون اللغة العربية*، (القاهرة: دار الفكر العربى، 2002م)، ص 38

Muhadasah
Jurnal Pendidikan Bahasa Arab
INSTITUT AGAMA ISLAM SUNAN KALIJOGO MALANG
P-ISSN 2622-6723 E-ISSN 2721-9488
Volume 2, Nomor 2 Desember 2020

وهذه مزية في اللغة العربية ليست لغيرها من اللغات ذلك أن الألفاظ في اللغات الاخرى يعتريها من التبدل ما يمحو أصلها ويخفي معالمه[3].

القرآن الكريم هو مصدر التشريع الأول للأمة المحمدية، وعلى فقه معناه ومعرفة أسراره والعمل بما فيه تتوقف سعدتها. ولا يستوي الناس جميعا في فهم ألفاظه وعبارته مع وضوح بيانه وتفصيل آياته، فإنّ تفاوت الإدراك بينهم أمر لا مراء فيه فالعامي يدرك من المعاني ظاهرها ومن الآيات مجملها، والذكي المتعلم يستخرج منها المعنى الرائع. وبين هذا وذاك مراتب فهم شتى، فلا غرو أن يجد القرآن من أبناء اهتماما بالغا في الدراسة لتفسير غريب، أو تأويل تركيب[4].

قال الله تعالى:وَلَقَدۡ خَلَقۡنَا ٱلۡإِنسَٰنَ مِن صَلۡصَٰلٖ مِّنۡ حَمَإٖ مَّسۡنُونٖ (٢٦) وَٱلۡجَآنَّ خَلَقۡنَٰهُ مِن قَبۡلُ مِن نَّارِ ٱلسَّمُومِ (٢٧) وَإِذۡ قَالَ رَبُّكَ لِلۡمَلَٰٓئِكَةِ إِنِّي خَٰلِقُۢ بَشَرٗا مِّن صَلۡصَٰلٖ مِّنۡ حَمَإٖ مَّسۡنُونٖ (٢٨) فَإِذَا سَوَّيۡتُهُۥ وَنَفَخۡتُ فِيهِ مِن رُّوحِي فَقَعُواْ لَهُۥ سَٰجِدِينَ (٢٩) فَسَجَدَ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ كُلُّهُمۡ أَجۡمَعُونَ (٣٠) إِلَّآ إِبۡلِيسَ أَبَىٰٓ أَن يَكُونَ مَعَ ٱلسَّٰجِدِينَ (٣١)[5].

خلق الله سبحانه و تعالى الكائنات قبل الإنسان، هناك ملائكة و جنّ. ثم نقل الله الأخبار لهم، أن الله خلق مخلوقا جديدا ليس جنّا و ليس ملائكة، وهذا هو الإنسان (آدم). ولما أمر الله تعالى ملائكة وجنّ بالسجود لآدم، فسجدوا إلا إبليس. وعندما يبدأ جنّ أن يكون أبى واستكبر، لا أحد ذكر في القرآن إلا باستخدام كلمة إبليس، وليس جنّا. كثيرا ما تكون مادة اللفظ المشتق منها مستغلقة وغير معروفة للباحث العادى، ولا يدرى من أى أصل أتت، فمثلا لفظ «إبليس» مشتق من مادة «أَبْلَسَ». لذلك كان الاشتقاق عن الأصل القديم دالا على

[3] محمد المبارك، *فقه اللغة وخصائص العربية*، (القاهرة: دار الفكر، دون السنة)، ص 72

[4] مناع خليل القطان، *مّناع القطان مباحث في علوم القرآن*، (رياض: الحرمين، دون السنة)، ص 323

[5] سورة الحجر، الآية: 26-31

Muhadasah
Jurnal Pendidikan Bahasa Arab
INSTITUT AGAMA ISLAM SUNAN KALIJOGO MALANG
P-ISSN 2622-6723 E-ISSN 2721-9488
Volume 2, Nomor 2 Desember 2020

الصلة والنسب وكان الاشتراك في المادة دليلا على وحدة الأصل ولو تفرقت المعاني واختلفت الاشكال[6].

إن المعنى في اللغة يدل على المراد من الكلام والقصد منه، مضمون الكلام وما يقتضيه من دلالة، أن المعنى خفى يدرك بالقلب أو العقل، وأنه شيء غير اللفظ لأن اللسان ليس له فيه حظ. والمعنى في الاصطلاح العربي: كل مركب من مجموعة الوظائف اللغوية، وأهم عناصر هذا الكل هو الوظيفة الصوتية، ثم المورفولوجية (الصرفية) والنحوية والقاموسية والوظفية الدلالية لـ (سياق الحال)[7].

المعاني: قال السيد: هي الصورة الذهنية من حيث إنها وضعت بإزائها الألفاظ والصور الحاصلة في العاقل، فمن حيث إنها تقصد باللفظ سمّيت معنى، ومن حيث إنها تحصل من اللفظ في العقل سمّيت مفهوما، ومن حيث إنها مقولة في جواب ما سميت ماهية، ومن حيث ثبوته في الخارج سمّيت حقيقية، ومن حيث امتيازه من الأغيار سمّيت هوية[8]. اللفظ في اصطلاح الناحة هو الصوت المشتمل على بعض الحروف الهجائية، فإذا دل على معنى يحسن السكوت عليه سمى كلاما[9].

بعض الناس قد يظن أنه يكفي لبيان معنى الكلمة الرجوع إلى معجم ومعرفة المعنى أو المدونة فيه. وإذا كان هذا كافيا بالنسبة لبعض الكلمات، فهو

---

[6] محمد المبارك، *فقه اللغة وخصائص العربية*، ص 77

[7] فريد عوض حيدر، *علم الدلالة دراسة نظرية وتطبيقية*، (القاهرة: مكتبة الآداب، 2005م)، ص 16

[8] محمد عميم الإحسان المجدّدي البركتي، *التّعريفات الفقهيّة*، (بيروت: دار الكتب العلمية، 2003م)، ص 210

[9] على محمد حسن العمارى، *قضية اللفظ والمعاني وأثرها في تدوين البلاغة العربية*، (القاهرة: مكتبة وهبة، 1999م)، ص 36

Muhadasah
Jurnal Pendidikan Bahasa Arab
INSTITUT AGAMA ISLAM SUNAN KALIJOGO MALANG
P-ISSN 2622-6723 E-ISSN 2721-9488
Volume 2, Nomor 2 Desember 2020

غير كاف بالنسبة لكثير غيرها. ومن أجل هذا فرق علماء الدلالة بين أنواع من المعنى لابد من ملاحظتها قبل التحديد النهائي لمعاني الكلمات. ورغم اختلاف العلماء في حصر أنواع المعنى فإننا نرى أن الأنواع الخمسة الآتية هي أهمها:

1) المعنى الأساسي أو الأولى أو المركزي ويسمى أحيانا المعنى التصوري أو المفهومي conceptual meaning، أو الإدراكيcognitive . وهذا المعنى هو العامل الرئيسي للاتصال اللغوي، والمثل الحقيقي للوظيفة الأساسية للغة، وهي التفاهم ونقل الأفكار. ومن الشرط لاعتبار متكلمين بلغة معينة أن يكونوا متقاسمين للمعنى الأساسي. ويملك هذا النوع يمكن مقارنته بالتنظيمات المشابهة على المستويات الفونولوجية والنحوية. وقد عرف Nida هذا النوع من المعنى المتصل بالوحدة المعجمية حينما ترد في أقل سياق أي حينما ترد منفردة.

2) المعنى الإضافى أو العرضي أو الثانوي أو التضمني. وهو المعنى الذي يملكه اللفظ عن طريق مايشير إليه إلى جانب معناه التصوري الخالص. وهذا النوع من المعنى زائد على المعنى الأساسي وليس له صفة الثبوت والشمول، وإنما يتغير الثقافة أو الزمن أو الخبرة.

3) المعنى الأسلوبي. وهو ذلك النوع من المعنى الذي تحمله قطعة من اللغة بانسبة للظروف الاجتماعية لمستعملها والمنطقة الجغرافية التي ينتمي إليها. كما أنه يكشف عن مستويات أخري مثل التخصص ودرجة العلاقة بين المتكلم والسامع ورتبة اللغة المستخدمة (أدبية-رسمية-عامية-مبتذلة..) ونوع اللغة

Muhadasah
Jurnal Pendidikan Bahasa Arab
INSTITUT AGAMA ISLAM SUNAN KALIJOGO MALANG
P-ISSN 2622-6723 E-ISSN 2721-9488
Volume 2, Nomor 2 Desember 2020

(لغة الشعر-لغة النثر-لغة القانون-لغة العلم-لغة الإعلان..) والواسطة (حديث-خطبة-كتابة..).

4) المعنى النفسي، وهو يشير إلى يتظمنه اللفظ من دلالات عند الفرد. فهو بذلك معنى فردي ذاتي. وبالتالي يعتبر معنى مقيدا بالنسبة لمتحدث واحد فقط، ولا يتميز بالعمومية، ولا التداول بين الأفراد جميعا. ويظهر هذا المعنى بوضوح في الأحاديث العادية للأفراد، وفي كتابات الأدباء وأشعار الشعراء حيث تنعكس المعاني الذاتية النفسية بصورة واضحة قوية تجاه الألفاظ والمفاهيم المتباينة.

5) المعنى الإيحائي، وهو ذلك النوع من المعنى الذي يتعلق بكلمات ذات مقدرة خاصة على الايحائي نظر الشفافيتها، وقد حصر أو لمان تأثيرات هذا النوع من المعنى في ثلاثة هي: التأثير الصوتي، والتأثير الصرفي، والتأثير الدلالي[10].

ج. منهجية البحث

أما المدخل المستخدم في هذا البحث هو المدخل الكيفي، هو البحث الذي أجري مع دراسة عن مصادر البيانات في المكتبة. والدراسة المكتبية هو طريقة البحث التي يتم جمع البيانات من خلال تخزين نتائج البحث من المكتبة[11]. استخدمت الباحثة في جمع البيانات طريقة الوثائق، فهي طريقة عملية لجمع الحقائق والمعلومات عن طريق النظر في الوثائق المتوفرة في مكان معين من الكتب أو الجرائد أو المجلات أو المحفوظات وغير

[10] محمد مختار عمر، *علم الدلالة*، (القاهرة: عالم الكتب، 2006م)، ص 36

[11] Andi Prastowo, *Metode Penelitian Kualitatif dalam Perspektif Rancangan Penelitian*, (Jogjakarta: Ar-Ruzz Media,2016), hlm 190

Muhadasah
Jurnal Pendidikan Bahasa Arab
INSTITUT AGAMA ISLAM SUNAN KALIJOGO MALANG
P-ISSN 2622-6723 E-ISSN 2721-9488
Volume 2, Nomor 2 Desember 2020

ذلك. استعراض الوثائق هي طريقة جمع المعلومات التي تم الحصول عليها من الوثائق، وهي الاثار المكتوبة وأرشيف وشهادات وبطاقات تقارير وتشريعات ومذكورات ورسائل شخصية وسير ذاتية وما إلى ذلك ذات صلة بالمشكلة قيد الدراسية[12]. يتم استخدام الطريقة الوثائقية هذه للحصول على بيانات عن نظرية اشتقاق وآيات القرآن الكريم التي تحتوي على لفظ أَبْلَسَ. وطريقة التحليل التي تستعمل في هذا البحث هي طريقة تحليل المضمون.

د. نتائج البحث

أَبْلَسَ يُبْلِسُ إبلاسا يأتى لمعان متقاربة متلازمة منها: حزن وتحير ويئس وسكت غما وانقطع في حجته واسم الفاعل منه مُبْلِسُ وجمعه مُبْلِسُوْنَ[13]. أَبْلَسَ المذنب: 1. يئس وتحيّر وسكت لانقطاع حجّته. 2. فَعَلَ فِعْلَ إبليس[14].

أ) يُبْلِسُ

وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦٓ أَنْ خَلَقَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَٰجًا لِّتَسْكُنُوٓاْ إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ (الروم:12)

كلمة يُبْلِسُ وهي اشتقاق من لفظ أَبْلَسَ على وزن أَفْعَلَ-يُفْعِلُ[15]. ويدل معنى ييأس. ولذلك معناها الذي قصدها صفوة التفاسير للصابوني هو ييأس المجرمون، وقال مجاهد يفتضح المجرمون قال القرطبي: والمعروف في اللغة: أَبْلَسَ الرجل إذا سكت وانقطعت حجته[16].

[12] Andi Prastowo, *Metode Penelitian Kualitatif dalam Perspektif Rancangan Penelitian*, hlm 226

[13] أحمد إبراهيم، *معجم ألفاظ القرآن الكريم*، (القاهرة: التراث للجميع، دون السنة)، ص 121

[14] أحمد مختار عمر، *معجم اللغة العربية المعاصرة*، (القاهرة: عالم الكتب، 2008م)، ص 239

[15] Chatibul Umam, *Kaidah Tata Bahasa Arab*, hlm 31

[16] محمد علي الصّابوني، *صفوة التفاسير المجلد الثاني*، (بيروت: دار القرآن الكريم، 1981م)، ص 473

Muhadasah
Jurnal Pendidikan Bahasa Arab
INSTITUT AGAMA ISLAM SUNAN KALIJOGO MALANG
P-ISSN 2622-6723 E-ISSN 2721-9488
Volume 2, Nomor 2 Desember 2020

ب) مُبْلِسُوْنَ

فَلَمَّا نَسُواْ مَا ذُكِّرُواْ بِهِۦ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَٰبَ كُلِّ شَىْءٍ حَتَّىٰٓ إِذَا فَرِحُواْ بِمَآ أُوتُوٓاْ أَخَذْنَٰهُم بَغْتَةً فَإِذَا هُم مُّبْلِسُونَ (الأنعام: 44)

كلمة مُبْلِسُوْنَ وهي اشتقاق من لفظ أَبْلَسَ على وزن صيغة مُفْعِلٌ[17]. ولذلك معناها الذي قصدها صفوة التفاسير للصابوني هو أخذناهم بعذابنا فجأة فإذا هم يائسون قانطون من كل خير[18].

حَتَّىٰٓ إِذَا فَتَحْنَا عَلَيْهِم بَابًا ذَا عَذَابٍ شَدِيدٍ إِذَا هُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ (المؤمنون: 77)

كلمة مُبْلِسُوْنَ وهي اشتقاق من لفظ أَبْلَسَ على وزن صيغة مُفْعِلٌ[19]. ولذلك معناها الذي قصدها صفوة التفاسير للصابوني هو إذا هم آيسون من كل خير[20].

لَا يُفَتَّرُ عَنْهُمْ وَهُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ (الزخرف: 75)

كلمة مُبْلِسُوْنَ وهي اشتقاق من لفظ أَبْلَسَ على وزن صيغة مُفْعِلٌ[21]. ولذلك معناها الذي قصدها صفوة التفاسير للصابوني هو وهم في ذلك العذاب يائسون من كل خير[22].

ج) مُبْلِسِيْنَ

---

17 محمد معصوم على، *الأمثلة التّصريفيّة*، ص 16

18 محمد علي الصّابوني، *صفوة التفاسير المجلد الأول*، (بيروت: دار القرآن الكريم، 1981م)، ص 390

19 محمد معصوم على، *الأمثلة التّصريفيّة*، ص 16

20 محمد علي الصّابوني، *صفوة التفاسير المجلد الثاني*، ص 317

21 محمد معصوم على، *الأمثلة التّصريفيّة*، ص 16

22 محمد علي الصّابوني، *صفوة التفاسير المجلد الثالث*، (بيروت: دار القرآن الكريم، 1981م)، ص 165

Muhadasah
Jurnal Pendidikan Bahasa Arab
INSTITUT AGAMA ISLAM SUNAN KALIJOGO MALANG
P-ISSN 2622-6723 E-ISSN 2721-9488
Volume 2, Nomor 2 Desember 2020

وَإِنْ كَانُوْا مِنْ قَبْلِ اَنْ يُّنَزَّلَ عَلَيْهِمْ مِّنْ قَبْلِهٖ لَمُبْلِسِيْنَ (الروم: 49)

كلمة مُبْلِسِيْنَ وهي اشتقاق من لفظ أَبْلَسَ على وزن صيغة مُفْعِلٌ[23]. ولذلك معناها الذي قصدها صفوة التفاسير للصابوني وإن كانوا قبل نزول المطر عليهم يائسين قانطين، قال البيضاوي: والتكرير للتأكيد والدلالة على تطاول عهدهم بالمطر واستحكام يأسهم[24].

د) **إبْلِيْس**

وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلٰٓئِكَةِ ٱسْجُدُواْ لِءَادَمَ فَسَجَدُوٓاْ إِلَّآ إِبْلِيسَ أَبَىٰ وَٱسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ ٱلْكَٰفِرِينَ (البقرة: 34)

كلمة إبليس وهي اشتقاق من لفظ أَبْلَسَ على وزن صيغة إفعيل[25]. ويدل معنى اسم للشيطان وهو أعجمي، وقيل إنه مشتق من الإبلاس وهو الإياس[26].

1) وَلَقَدْ خَلَقْنٰكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنٰكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلٰٓئِكَةِ ٱسْجُدُواْ لِءَادَمَ فَسَجَدُوٓاْ إِلَّآ إِبْلِيسَ لَمْ يَكُن مِّنَ ٱلسَّٰجِدِينَ (الأعراف: 11)

كلمة إبليس وهي اشتقاق من لفظ أَبْلَسَ على وزن صيغة إفعيل[27]. ويدل معنى سجد الملائكة كلهم أجمعون إلا إبليس امتنع من السجود تكبيرا

[23] محمد معصوم على، *الأمثلة التّصريفيّة*، ص 16
[24] محمد علي الصّابوني، *صفوة التفاسير المجلد الثاني*، ص 482
[25] أحمد حسن فرحات، *مكّي بن أبي طالب وتفسير القرآن*، ص 394
[26] محمد علي الصّابوني، *صفوة التفاسير المجلد الأول*، ص 50
[27] أحمد حسن فرحات، *مكّي بن أبي طالب وتفسير القرآن*، ص 394

Muhadasah
Jurnal Pendidikan Bahasa Arab
INSTITUT AGAMA ISLAM SUNAN KALIJOGO MALANG
P-ISSN 2622-6723 E-ISSN 2721-9488
Volume 2, Nomor 2 Desember 2020

وعنادا، والاستثناء منقطع لأنه استثناء من غير الجنس وقد تقدم قول الحسن البصري: لم يكن إبليس من الملائكة طرفة عين[28].

2) إِلَّآ إِبْلِيسَ أَبَىٰٓ أَن يَكُونَ مَعَ ٱلسَّٰجِدِينَ (الحجر: 31)

كلمة إبليس وهي اشتقاق من لفظ أَبْلَسَ على وزن صيغة إفعيل[29]. ويدل معنى الاستثناء منقطع لأن إبليس خلق آخر غير الملائكة، فهو من نار وهم من نور، وهم لا يعصون الله ما أمرهم وهو أبى وعصى، فليس هو من الملائكة بيقين، ولكنه كان بين صفوفهم فتوجه إليه الخطاب والمعنى: سجد جميع الملائكة لكن إبليس امتنع من السجود بعد أن صدر له الأمر الإلهي[30].

3) قَالَ يَا إِبْلِيسُ مَا لَكَ أَلَّا تَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ (الحجر: 32)

كلمة إبليس وهي اشتقاق من لفظ أَبْلَسَ على وزن صيغة إفعيل[31]. ويدل معنى ما المانع لك من السجود؟ وأي داع دعا بك إلى الإباء والامتناع؟ وهو استفهام تبكيت وتوبيخ[32].

4) وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ قَالَ أَأَسْجُدُ لِمَنْ خَلَقْتَ طِينًا (الإسراء: 61)

---

28 محمد علي الصّابوني، *صفوة التفاسير المجلد الأول*، 438

29 أحمد حسن فرحات، *مكّي بن أبي طالب وتفسير القرآن*، ص 394

30 محمد علي الصّابوني، *صفوة التفاسير المجلد الثاني*، ص 109

31 أحمد حسن فرحات، *مكّي بن أبي طالب وتفسير القرآن*، ص 394

32 محمد علي الصّابوني، *صفوة التفاسير المجلد الثاني*، ص 109

Muhadasah
Jurnal Pendidikan Bahasa Arab
INSTITUT AGAMA ISLAM SUNAN KALIJOGO MALANG
P-ISSN 2622-6723 E-ISSN 2721-9488
Volume 2, Nomor 2 Desember 2020

كلمة إبليس وهي اشتقاق من لفظ أَبْلَسَ على وزن صيغة إفعيل[33].

ويدل معنى إبليس استكبر وأبى أن يسجد له افتخارا عليه واحتقارا له[34].

ويدل معنى أذكر يا محمد حين أمرنا الملائكة بالسجود لآدم سجود تحية وتكريم فسجدوا كلهم إلا ابليس استكبر وأبى افتخاراً على آدم واحتقاراً له[35].

5) وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَٰٓئِكَةِ ٱسْجُدُواْ لِـَٔادَمَ فَسَجَدُوٓاْ إِلَّآ إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ ٱلْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِۦٓ ۗ أَفَتَتَّخِذُونَهُۥ وَذُرِّيَّتَهُۥٓ أَوْلِيَآءَ مِن دُونِى وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ ۚ بِئْسَ لِلظَّٰلِمِينَ بَدَلًا (الكهف: 50)

كلمة إبليس وهي اشتقاق من لفظ أَبْلَسَ على وزن صيغة إفعيل[36].

ويدل معنى سجد جميع الملائكة لكن إبليس الذين هو من الجن خرج عن طاعة ربه ، والآية صريحة في أن إبليس من الجن لا من الملائكة[37].

6) وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَٰٓئِكَةِ ٱسْجُدُواْ لِـَٔادَمَ فَسَجَدُوٓاْ إِلَّآ إِبْلِيسَ أَبَىٰ (طه: 116)

كلمة إبليس وهي اشتقاق من لفظ أَبْلَسَ على وزن صيغة إفعيل[38].

ويدل معنى ذكر تعالى تشريف آدم وتكريمه وما فضّله به على كثير من الخلق أي واذكر يا محمد حين أمرنا الملائكة بالسجود لآدم سجود تحيةٍ وتكريم فامتثلوا الأمر ألا إبليس فإنه أبى السجود وعصى أمر ربه قال

---

33 أحمد حسن فرحات، *مكّي بن أبي طالب وتفسير القرآن*، ص 394

34 إسماعيل بن عمر بن كثير، *المصباح المنير في تهذيب تفسير ابن كثير*، ص 804

35 محمد علي الصّابوني، *صفوة التفاسير المجلد الثاني*، ص 166

36 أحمد حسن فرحات، *مكّي بن أبي طالب وتفسير القرآن*، ص 394

37 محمد علي الصّابوني، *صفوة التفاسير المجلد الثاني*، ص 194

38 أحمد حسن فرحات، *مكّي بن أبي طالب وتفسير القرآن*، ص 394

Muhadasah
Jurnal Pendidikan Bahasa Arab
INSTITUT AGAMA ISLAM SUNAN KALIJOGO MALANG
P-ISSN 2622-6723 E-ISSN 2721-9488
Volume 2, Nomor 2 Desember 2020

الصاوي: كررت هذه القصة في سبع سور من القرآن تعليماً للعباد امتثال الأوامر، واجتناب النواهي وتذكيراً لهم بعداوة إبليس لأبيهم آدم[39].

7) وَجُنُودُ إِبْلِيسَ أَجْمَعُونَ (الشعراء: 95)

كلمة إبليس وهي اشتقاق من لفظ أَبْلَسَ على وزن صيغة إفعيل[40].

ويدل معنى أتباعُ إبليس قاطبة من الإنس والجن[41].

8) وَلَقَدْ صَدَّقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَّهُ فَٱتَّبَعُوهُ إِلَّا فَرِيقًا مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ (سبإ: 20)

كلمة إبليس وهي اشتقاق من لفظ أَبْلَسَ على وزن صيغة إفعيل[42].

ويدل معنى حقق ظن إبليس اللعين في هؤلاء الضالين، حيث ظنَّ أنه يستطيع أن يغويهم بتزيين الباطل لهم، وأقسم بقوله[43].

9) إِلَّا إِبْلِيسَ اسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ (ص: 74)

كلمة إبليس وهي اشتقاق من لفظ أَبْلَسَ على وزن صيغة إفعيل[44].

ويدل معنى لكن إبليس استكبر عن طاعة الله وأبى السجود لآدم فصار من الكافرين قال ابن كثير: امتثل الملائكة كلهم سوى إبليس ، ولم يكن منهم جنساً كان من الجن، فخانه طبعه وجبلته فاستنكف عن السجود لآدم،

39 محمد علي الصّابوني، *صفوة التفاسير المجلد الثاني*، ص 249
40 أحمد حسن فرحات، *مكّي بن أبي طالب وتفسير القرآن*، ص 394
41 محمد علي الصّابوني، *صفوة التفاسير المجلد الثاني*، ص 385
42 أحمد حسن فرحات، *مكّي بن أبي طالب وتفسير القرآن*، ص 394
43 محمد علي الصّابوني، *صفوة التفاسير المجلد الثاني*، ص 552
44 أحمد حسن فرحات، *مكّي بن أبي طالب وتفسير القرآن*، ص 394

Muhadasah
Jurnal Pendidikan Bahasa Arab
INSTITUT AGAMA ISLAM SUNAN KALIJOGO MALANG
P-ISSN 2622-6723 E-ISSN 2721-9488
Volume 2, Nomor 2 Desember 2020

وخاصم ربه عز وجل فيه، وادعى أنه خيرٌ من آدم، فكفر بذلك وطرده الله عن باب رحمته، ومحل أنسه، وحضرة قدسه[45].

10) قَالَ يَا إِبْلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِيَدَيَّ ۖ أَسْتَكْبَرْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْعَالِينَ (ص: 75)

كلمة إبليس وهي اشتقاق من لفظ أَبْلَسَ على وزن صيغة إفعيل[46]. ويدل معنى قال له ربه: ما الذي صرفك وصدَّك عن السجود لمن خلقته بذاتي من غير واسطة أب وأُم؟ قال القرطبي: أضاف خلقه إلى نفسه تكريماً لآدم وإن كان خلق كل شيء، كما أضاف إلى نفسه الروح، والبيت، والناقة، والمساجد، فخاطب الناس بما يعرفونه[47].

هـ. الخلاصة

استخلص الباحث مما سبق أن شتقاق لفظ أَبْلَسَ في آيات القرآن الكريم تتكرر 16 مرة في 13 سورة في أشكل النحوية المختلفة هي لفظ يُبْلِسُ، ولفظ مُبْلِسُوْنَ، ولفظ مُبْلِسِيْن، ولفظ إبليس. ولفظ يُبْلِسُ في سياق القرآن بمعنى ييأس (Berputus asa)، ولفظ مُبْلِسُوْنَ في سياق القرآن بمعنى يائسون (Mereka berputus asa)، ولفظ مُبْلِسِيْنَ بزيادة لام توكيد في أوله في سياق القرآن بمعنى يائسين (Mereka benar-benar telah berputus asa)، ولفظ إبليس في سياق القرآن بمعنى (Iblis, makhluk yang putus asa dari rahmat Allah).

[45] محمد علي الصّابوني، *صفوة التفاسير المجلد الثالث*، ص65

[46] أحمد حسن فرحات، *مكّي بن أبي طالب وتفسير القرآن*، ص 394

[47] محمد علي الصّابوني، *صفوة التفاسير المجلد الثالث*، ص65

المراجع

اللغة العربية:

إبراهيم، أحمد. *معجم ألفاظ القرآن الكريم*. القاهرة: التراث للجميع، دون السنة.

إبراهيم، محمد اسماعيل. *معجم اللألفاظ والأعلام القرءانيّة*. القاهرة: دار الفكر العربى، دون السنة.

الإشكندري، أحمد و مصطفى عنان. *الوسيط في الأدب العربي وتاريخه*. مصر: دار المعارف، 1916م.

الإفريقي، ابن منظور. *لسان العرب*. وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد: المملكة العربية السعودية، دون السنة.

الأندلسي، أبي محمد عبد الحق بن غلبب بن عطية. *المحرر الزجيز في تفسير الكتاب العزيز*. بيروت: دار الكتب العلمية، 2001م.

البغوي، أبي محمد الحسين بن مسعود. *تفسير البغوي*. الرياض: دار طيبة، 1409م.

الباقي، محمد فؤاد عبد. *المعجم المفهرس لألفاظ القرأن الكريم*. بيروت: دار الفكر، 1981م.

البركتي، محمد عميم الإحسان المجرّدي. *التّعريفات الفقهيّة*. بيروت: دار الكتب العلمية، 2003م.

الحميري، نشوان بن سعيد. *شمس العلوم*. بيروت: دار الفكري، 1178م.

السيوطى، جلال الدين. *الدّر المنثور في التفسير بالمأثور الجزء التاسع*. القاهرة: كزهجر للبحوث والدراسات العربية والإسلامية، 2003م.

الشافعي، أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلان. *فتح الباري شرح صحيح البخاري جزء 9*. بيروت: دار المعرفة، 1379ه.

الصالح، صبحي. *في فقه اللغة*. بيروت: دار العلم للملايين، 1976م.

الصّابوني، محمد علي. *التّبيان في علوم القرءان*. جاكارتا: دار الكتب الإسلامية، 2003م.

الصّابوني، محمد علي. *صفوة التفاسير*. بيروت: دار القرآن الكريم، 1981م.

العمارى، على محمد حسن. *قضية اللفظ والمعاني وأثرها في تدوين البلاغة العربية*، القاهرة: مكتبة وهبة، 1999م.

الغلاييني، مصطفى. *جامع الدروس العربية*. بيرت: دار الكتوب العلمية، 1971م.

الغيلي، عبد المجيد محمد علي. *الألفاظ الدخيلة وإشكالية الترجمة اللغوية والحضارية*. منشور على موقع المولف: رحى الحرف، 2008م.

القطان، مناع خليل. *منّاع القطان مباحث في علوم القرآن*. رياض: الحرمين، دون السنة.

المبارك،محمد. *فقه اللغة وخصائص العربية*. القاهرة: دار الفكر، دون السنة.

النعمة، فؤاد. *ملخص قواعد اللغة العربية*. سورابايا: الهداية، دون السنة.

عمر، محمد مختار. *علم الدلالة*. القاهرة: عالم الكتب، 2006م.

حيدر، فريد عوض. *علم الدلالة دراسة نظرية وتطبيقية*. القاهرة: مكتبة الآداب، 2005م.

خان، محمد صديق حسن. *العلم الخفّاق من علم الاشتقاق*. بيروت: مؤسسة الكتب الثقافية، 2012م.

سرحان، محمد. *فقه اللغة*. رياض: مطابع الرياض، 1956م.

عبيدات، محمد ومحمد ابو نصار. *منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات*، عمان: دار وائل للنشر، 1999م.

على، محمد معصوم. *الأمثلة التّصريفيّة*. سورابايا: مكتبة مطبعة سالم نبهان، دون السنة.

عمر، أحمد مختار. *معجم اللغة العربية المعاصرة*. القاهرة: عالم الكتب، 2008م.

فرحات، أحمد حسن. *مكّي بن أبي طالب وتفسير القرآن*. المملمة الأردنية الهاشمة: دار عمار، 1997م.

كثير، إسماعيل بن عمر. *المصباح المنير في تهذيب تفسير ابن كثير*، الرياض: دار السلام للنشر والتوزيع، 2013م.

مجمع اللغة العربية. *المعجم الوسيط*. مصر: مكتبة الشروق الدولية،2004م.

مدكور، على أحمد. *تدريس فنون اللغة العربية*. القاهرة: دار الفكر العربى، 2002م.

مسعود، جبران. *الرائد*. بيروت: دار العلم لملايين،1992م.

معرف، بشار عواد وعصام فارس الحرشاني، *تفسير الطبري من كتابه جامع البيان من كتابه جامع البيان عن تأويل آي القرآن المجلد الرابع*. بيروت: مؤسسة الرسالة، 1994م.

INSTITUT AGAMA ISLAM SUNAN KALIJOGO MALANG
P-ISSN 2622-6723 E-ISSN 2721-9488
Volume 2, Nomor 2 Desember 2020

هداية الله، أحمد ديني. *القرآن الكريم والذكاء اللغوي*. مالانج: مطبعة الجامعة، 2010م.
يعقوب، إميل بديع. *فقه اللغة العربية وخصائصها* . بيروت: دار الثقافة الإسلامية، 1982م.

اللغة الإندونيسية:

Muhammad. *Metode Penelitian Bahasa*. Jogjakarta: Ar-Ruzz Media, 2011.
Prastowo, Andi. *Metode Penelitian Kualitatif dalam Perspektif Rancangan Penelitian*. Jogjakarta: Ar-Ruzz Media, 2016.

Sugiyono. *Memahami Penelitian Kualitatif*. Bandung: Alfabeta, 2014.
Umam, Chatibul. *Kaidah Tata Bahasa Arab*. Jakarta: Darul Ulum Press, 2013.